

قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل
إليك من ربك الحق
فكمن هو أعشى أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الحقائق

المدير :
عبد الله غنوت

المعدد 453 - السنة 20

فانح جادي الأولى عام 1404

4 فبراير 1984

الامداع القانوني 17 - 62

ثمان المعدد: 1 درهم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

مؤتمراتنا وآمالنا

يقلم الاسقاذ عبد القادر العافية

الافغاني، ونعمه عبده، واقبال،
والهواشبي وغيرهم وغيرهم...
كل يعمل في قاحية.
وهنا في وقت من الاوقات
يبدو أن اجتماع قادة المسلمين
في مجلس واحد مكانه شرب
من الخيال، نظرا للحواجز والعوائق
التي ترضها الاستعمار على البلاد
الاسلامية، ونظرا لتلاشي الروابط
التي كانت تجمع بين المسلمين
ونظرا للغزو العسكري والسياسي
والفكري المفروض على بلاد
المسلمين، حيث انتشرت ثقافة
المستعمر وثقافته من انجليزية
وفرنسية وهولندية واسبانية
وبرتغالية... وأصبحت أنهار
الاستعمار وثقافته المختلفة
ومدارسه المتعددة حواجز معنوية
تعجز الحواجز المادية والسياسية.
وهناك هدف الحواجز تهدف
الى فصل المسلمين بعضهم عن
بعض فصلا تاما: لغة واسلوب
حياة، واسلوب ادارة، ومنهج
تفكير...
كل هذا وطع أمام فكرة
الجامعة الاسلامية حواجز لم يفتأ
المستعمر يهدف الى احكامها
وتفتيتها.

بعد القضاء على الخلافة
الاسلامية، وتمزق العالم الاسلامي
الى دويلات وأجزاء، وتقسيمه
الى مناطق نفوذ استعمارية،
وتعرضه لمختلف البلايا والمحن...
من غزو عسكري مسلح، وغزو
صليبي تبشيري، وغزو فكري
وثقافي واقتصادي...
بعد هذه الويلات التي أصابت
المسلمين في مشارق الارض ومغاربها
قام بعض العلماء الغيورين من
الامة الاسلامية وأخذوا يعملون
على ايقاظ المسلمين، وتنبههم
الى أوضاعهم المزرية التي أصبحوا
عليها، فارتفعت أصوات من
هنا وهناك تنادي بعدم الاستسلام
وبوجوب الحذر واليقظة، وكان
من بين هذه الصيحات، صيحات
تنادي بوجوب احياء الروح
الجماعية في الامة الاسلامية،
وبوجوب اتحاد المسلمين والعمل
على احياء الجامعة الاسلامية،
وتنبه المسلمون الى خطورة
أعدائهم، وإلى المصائب المحدقة
بهم...
ولقد نادى كثير من علماء الإصلاح
الى وجوب اجتماع المسلمين على
شعلة واحدة، ووجوب توحيد
خطة العمل لرفع هياوس الذل
والاستعباد، وازاحة الاستعمار عن
بلادهم.
فكانت صيحات جمال الدين

تبرير الخطأ للتمادي فيه

حين يريد احدهم ان يمدح بل بطري، لا يبقى
امامه الا المحاسن بل يصير المساوي نفسها في نظره
محاسن. وإذا كان هذا المسلك، ما يقع فيه بعض
الكتاب الصغار فان وقوع من يسمون بالكبار فيه
هو مما يدعو الى الاسف.

وهكذا يكتب احد كبار الصحفيين ينوء بمبدأ
خذ وطالب ويثني اعظم الثناء على احد السياسيين
الذي كان يأخذ بهذا المبدأ في كفاحه الوطني، ويندد
بالساسة العرب الذين لم يقتدوا به في معالجة مشكل
فلسطين المزمين.

والمبدأ المشار اليه في حد ذاته سياسة قد تنفع
في بعض المواطن ولا تنفع في بعضها الآخر كقطعة
فلسطين، والزعيم الذي قيل انه كان يأخذ به يستحق
كل مدح وثنا، ولكن ليس الى حد انه اذا اخطأ
نجعل خطاه صوابا ونلوم من لم يأزره فيه.

فانه هو نفسه كشف خطأ ذلك المبدأ حين قبل
الاستقلال الداخلي في حين ان بلدا مجاورا ورفيقا
في الكفاح لم يقبل بوجه من الوجوه ذلك الاستقلال،
وقد عُرِض عليه بالاحاج، وكان تصلبه وعدم قبوله
للمفاوضة على اساسه سببا في حصوله على الاستقلال
النام مما اضطر صاحبا الى الندم، والتراجع عن
مبدئه، والمطالبة باجر، لمفاوضة جديدة على اساس
الاستقلال الكامل غير المنقوص كما كانت النتيجة
بالنسبة الى جيرانه.

والصحفي الكبير الذي يدعو اليوم الى تبني مبدأ
لخذ وطالب يظهر انه لا يقدر الفرق بين قضية
استعمار استعماري واستعمار استيطاني، والاول هو

ما كان الزعيم المشار
اليه يحاربه والثاني
هو الاستعمار الاسرائيلي
الشبيه بالسوطاوي لا
يرده مرة الايام الا
استفعالا

وقد كان ذلك
التصريح الذي افضى
به هذا الزعيم منذ
عشرين سنة هو سبب
تدهور موقف العرب
في قضية فلسطين
واستئساد العدو الصهيوني
عليهم الى احسن بيان

الذكرى الاربعية لوفاة صاحب السمو الملك الامير مولاي عبد الله

مولاي هشام ابن الفقيه وامين اللجنة الشعبية
العامية في ليبيا والسفراء والهيئة الحكومية والعلماء
والشخصيات والمادحون.
وقد ترحم جلالته الملك على أخيه الفقيد
بكلمات مؤثرة كما استمع جلالته الى قصائد
التأبين التي ألقيت بين يديه وتليت
أمداح نبوية وأدعية دينية ثم ختم الحفل
بقراءة سورة (يس) والدعاء للفقيد بالمغفرة
والرضوان.

ترأس جلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله
بالقصر الملكي بالرباط يوم الخميس ٢٢ ربيع
الثاني (٢٦ يناير) حفل التأبين بمناسبة الذكرى
الاربعية لوفاته صاحب السمو الملكي الامير
مولاي عبد الله. وقد حضر الى جانب جلالته
في هذا الحفل الديني صاحب السمو الشيخ زيد
بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات
العربية المتحدة وصاحب السمو الملكي ولي العهد
الامير سيدي محمد والامير مولاي رشيد والامير

وجاء وقت كان فيه الاستعمار
أنه قد أحكم وضع الفواصل
والحواجز، وأن حواجزه أصبحت
واقعية ولن تزيدها. في نظره -
الايام الا رسوخا وتمكنا. لكن
جذوة الايمان في نفوس المسلمين
ان خبت في يوم من الايام.
فهي لم تنطفئ، ولن تنطفئ.
أردا باذن الله، وتحرك قيس
الايمان في النفوس، وأصبح
المسلم في كل مكان يشعر بأنه
قد أحل بواجبه نحو أخيه المسلم.
وأصبح ايمانه يفرض عليه الاعتماد
بأخيه المسلم وبقضايا اخوانه
المسلمين.
وتحررت هذه الروح في أمتنا
ملة الاسلام فتألفت النفوس الى
أحيا، روح الرابطة الاسلامية.
انطلاقا من قول الله عز وجل:
«أنا المومنون اخوة» وعن قول
نبينا محمد (ص): «المسلم أخو
المسلم».
تحررت هذه المعاني في
نفوس المسلمين وأذهابا دعاة
مخلصون، ومفكرون يفتنون.
وأدرك قادة الامة الاسلامية
أنهم في أمس الحاجة الى تحقيق
روح التأخي والنضال الاسلامي.
وتبلورت هذه الرغبة في
نفوس كثير من قادة المسلمين
منذ مؤتمر باندونك الذي شكل
صيحة مدوية نهبت كنهها من
دول العالم الثالث الى وجوب
الاتحاد والتضامن والتآزر.

وعملت بعض الاحداث الجسام
بعد ذلك على قنينة المسلمين
الى وجوب انتهاج طريق الوحدة
والاخاء.
وهنا للتمادي الاستعمار في
تآمره واستغلاله. وتمادي التهور
الاصلي في قنينة، وتمادي
الصهيونية في تنفيذ مخططاتها
الغسوسة على حساب المقدسات
الاسلامية...

هنا لكل ذلك أثره على
ايقاظ روح التعاطف بين المسلمين
ولا ننسى أن احتلال اليهود
لأراضي فلسطين كان ضربة

الاسلام كالطود الشامخ رغم تعدد وتذووع معاول الهدم

مؤتمراتنا وآمالنا (تابع صفحة 1)

قاسية على المسلمين جميعا. وعما ألهب شعور المسلمين اقدام اليهود على حرق المسجد الأقصى بالقدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين .

ومن المقرب المسلم انبعثت صيحة مدوية تنادي دول الاسلام وأمة المسلمين الى وجوب الاتحاد والتضامن وقوحيد الصف فكان ندا "جلالة ملك المغرب الحسن الثاني ندا" له أثره البالغ اثر خادفة تألم لها المسلمون جميعا . واستجابة لهذا النداء المخلص تحقق اول اجتماع للقمة الاسلامية بالرباط سنة 1979 وبذلك تحقق ما كان يدعو اليه المصلحون والدعاة منذ أمد طويل ينفذ على قرن من الزمان وتوالت المؤتمرات الاسلامية بعد ذلك .

ومهما كانت نتائج هذه المؤتمرات فهي قد عملت على تقارب المسلمين بعضهم من بعض . ومهدت لتوطيد عرى الاتصال المستمر . وهناك من نتائج هذه المؤتمرات أن تباور حواجز مشاكل العالم الاسلامي . وأصبح المسلم أينما كان يحس بما يمانيه اخوه المسلم . وبذلك أصبح مطالباً بأن يعمل قدر جهده للتفكير في حل مشاكل المسلمين .

والنسلمون اليوم يفكرون أكثر من ذي قبل في الوسيلة التي تزيل عنهم الظلم والحرمان اللذين لهما بهم عبر أحقاب من الزمان . واجتماع مثالي مليار انسان مسلم تحت سقف واحد ليس بالشئ العسير في حد ذاته . بل

أسوأ تمثيل وهم يجهلون واقعهم الايام بمرهين على هذا الواقع المؤسف بما يروج في علاقاتهم من نفرة في الصف ونشيت في الفكر ونشيت رأي المتذووع واو كان متنافيا ومتصاهلاً مع نص الكتاب والسنة وفي هذا ما فيه من نخل عن ملهاج الصراط المستقيم ومن يضال الله فما له من هاد

او للاسلام أعداء خارجون ليسوا من المنتسبين اليه بأية علامة وهم يعرفون انفسهم بعداوتهم حين يعارضون تعاليمه ومبادئه . وحيث يلقون متذرعين بسلوك المتسبين اليه وفاتهم التفرقة بين الاسلام كدين وبين المسلمين كفراد من البشر كما للاسلام اعداء داخليون من ابناء الملة الذين لدوره

روابط الاخوة والمحبة بين المسلمين ولكن الطائفة نزرع الكراهية والاحقاد بينها وبين من لا يوافقها في مشاربها فأيهما اشد ضرراً بالاسلام؟ أصحاب الماويل الذين يهدمون مبادئه واركانه من الداخل؟ ام أصحاب المغشوش الذين يحاولون تقويض بنيانه من الخارج؟ ان العدو الخارجي وهو عدو الدين قد يكتفي احيانا بالدعاية والهمز والنبز . ولكن الداخلي قد يهدم الضربات وهو شاعر بأنه يعمل على الاجهاز من حيث يظن انه يفعل الصالح . روى ابن عباس رضي عنهما حكما في مسند الفردوس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : "آفة الدين ثلاثة فقه فاجر وامام جائر . ويجهل جاهل وفي نظري ان اشد هؤلاء الثلاثة خطرا هو الذي احدث هذه الثغرات في صفوف المسلمين . فالقرآن لم يفرقهم والسنة النبوية لم تبدهم . ولكن القول بالرأى في الدين هو الذي يكون الطائفيات المختلفة والنزعات المتنازعة المتناحرة .

فالفاس قد يجتمعون حول صاحب بدعة وجبل بالدين فغيره اجتماعهم حوله . وتقديسهم لما يقوله ويراها ويتخذون جهالاته وضلالاته مذهبا فيصعب عليه ان يتراجع فيما يصدره لانه أصبح متبوعا وقد دفعه مكابرته الى الاصرار على سلوكه ما أفنى به ولو اكتشف خطأه وبذلك تطيش ضلالات وغوايات في الدين واو بين الناس قرآنا يتلى وسلة تهنئ فيصبح قول الرئيس او الزعيم هو القاعدة وقول الله ورسوله هو الاستئذان .

وهذا شأن ما ينشأ من متبوعيات عمياء وتابعيات ظلمات . واذا تمسك غريق بغريق فماذا تكون النتيجة ؟

بقلم الاستاذ الحاج التبتاع

وبما ان دين الاسلام عام بالنسبة للاجتماع البشري وعام كذلك بالنسبة للتشريع الفردي والجماعي فان جهل حقائقه واهدافه من جهة وامانة التكليف التي يفترضها من جهة ثانية . ومحاولة التماس من اداء هذه التكليف من جهة ثالثة تجعل الصراع بين خير الاسلام وشره - وهى والشيطان يحتد ويشتم على الدوام . ولا تجد نفوس الراغبين في التحلل من احكام الاسلام وقبوده الا وسائل التمرد والتكيد والحقنة لكل ما هو اسلامي . وهذا النوع من الصراع يتجلى في الافراد والجماعات التي تنتمي شكليا الى الاسلام . وخطر هذا الصراع اشد لانه حرب من الداخل أي حرب للاسلام من ابنائه العاقين المارقين الذين لا يتجاوز ايمانهم بالاسلام حناجرهم . وفريق آخر من الذين يضررون بالاسلام وهم لا يشعرون وينقضون بنيانه وهم لا يفقهون ويسببون الى كيانه بسوء ما يضعون هم ارباب الفرق الذين ينطوون على انفسهم ولا يرون الحق الا في آرائهم ولا يترفون بالصواب الا فيما نتج عن افكار رؤسائهم وقادتهم هؤلاء اشد خطرا على وحدة المسلمين لانهم يفتنون الكيان ويشتون الكلمة . ويبتزون الصف .

جاء الاسلام ليوحد بين القلوب واكن الطائفة تفرق الجماعات وتعمل على تنمية الاهواء وتغذية الخلافات جاء الاسلام ليجعل من معتقله قوة صامدة ضد خصومه ولكن بعض المعتقلين للنزعة الطائفية يكونون دائما حربا على مخالفيهم فيما يذهبون وعونا للاعداء احيانا عليهم . جاء الاسلام لتوثيق

لا يشك مومن مخلص او عاقل مفكر او مؤرخ مطلع في ان دين الاسلام ظاهرة خالدة تخالف ظواهر الطبيعة الكونية التي تبرز ثم تنتهي او تضعف وظاهرة الاسلام ليست منبعثة عن اسباب غيبية كرعاية الخالق ونزائله فقط . وانما لها اسباب ذاتية ومقومات معقولة يسام بها كل عقل نجرد عن التعصب والهوى . وأبرز هذه المقومات انه دين يماشي الطبيعة الالهية الواقعية . وهو ليس روحيا محضاً . وايس ماديا صرفاً . وهذه الازدواجية المعتدلة تجعل القسايل الارضية الملهمة لطبوحات الجسم والروح .

كما ان نزعة الفردية والجماعية في تعاليمه ليست ذات هيمنة واستبداد لجانب دون الاخر . وهو بهذا الاعتبار دين المصلحة الفردية والجماعية لا يقرهما فحسب وانما يكبح جماح تجاوزهما حتى لا تطغى احدهما على الاخرى وحيث ان المفروض في الذي يعمل مبادي هذا الدين ليقم به ميزان الحق والعدل في هذه الارض هو الانسان فان الصورة التي طبع عليها هذا الانسان ليست محصنة مبدئيا من المؤثرات المحيطة به . فقد يبرز الانسان من بطن امه لا يعلم خيرا ولا شرا والله اخرجكم من بطون ايمانكم لا تعلمون شيئا . ولكنه وهو مزود بوسائل الادراك من سمع وبصر وفؤاد . يعلم انفسه كثيرة تحيط به . ويتأثر بها وينصرف في بوتقتها . ولا يستطيع الفكاك عنهما . فهو يستمد من هذا المحيط اللغة والعادات والاعراف القومية والدين والعقيدة كما يظهر الحديث النبوي بقوله كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه .

هــذا من عمل الشيطان

الحسد 14

قال تعالى : (ولا تمنموا ما فضل الله به بعضكم على بعض) النساء : 32

للحسد أثره السيء الذي يتعدى من الشخص الى الجماعة فيؤذيهم وينقص عيشهم ويضرع لاحقاد الفتن بينهم فإذا اخلص المجتمع من هذا الداء خالص من شر كبير وبلاء عظيم على أن ما يعتري الحاسد من ضرر الحسد وهو أنه لا يقل عما يعتري المجتمع من هذا القبول حيث الحسد مطية الكمد والحزن ومبراة الجسد فهو كما يزج بصاحبه في الغم والاسى بضاي جسده ويفسد صحته وربما قضى عليه : قال علي كرم الله وجهه : صحة الجسد من قلة الحسد . وقال (الاصمعي) لاعرابي : ما أطول عمرك ! فقال : تركت الحسد فبقيت .

فما هو الحسد ؟

قال ابن خلدون : انه من قبيل التأثيرات النفسانية وهو تأثير في نفس (الغيبان) عندما يستحسن بعينه مدركا من الذوات او الاحوال ، ويفرط في استحسنه وينشأ من ذلك الاستحسان حيلته أنه يروم معه سلب ذلك الشيء عن انصاف به فيؤثر فسادا ، وهو جبهة فطرية اعلمى هذه الاصابة بالعين والفرق بينها وبين التأثيرات وان كان فيها ما لا يكتسب ، ان صدورها راجع الى اختيار فاعلمها والفطري منها قوة صدورها لا نفس صدورهما ، وهذا قالوا : القاتل بالسحر او بالكرامة يقتل ، والقاتل بالعين لا يقتل ، وما ذلك الا لانه ليس مما يزيده ويقصده وانما هو مجبور في صدوره عنه) :

وقد أنكره (الماديون) ومن لف لفهم ، وما علموا ان العلوم الطبيعية أصبحت اليوم تقول به ، حيث اثبت التنويم المغناطيسي ان لارادة الانسان على الانسان تأثيرا

بقلم

الاستاذ احمد الكتاني

ما ، ويتجلى ذلك التأثير بصفة خاصة في التنويم ، وقد سئل المنومون عن السبب الذي يضطرهم الى الدخول في ذلك الحذر فأجمعوا على القول بأنهم يرون وهم في تلك الحالة أجنة تنبعث من فم (المنوم) فتضطرهم الى ملازمة ما هم فيه وعلى التأثير بارادتهم .

فالحسد ايس من المزامم الباطلة ، وانما علاجه هو ما ذكره الله تعالى في كتابه الكريم من الاعتصام بالله والاستعاذة به : قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر هاسق اذا ومن شر الغايات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد ، فالحسد خلق ذميم تنموز به الفشة الشريعة من الناس ، وقد حفر الشارع من الحسد ونبه الى قبح آثاره ونصح بوجوب تلافيه ، وقال ان صاحب الحسد غير عامل بأداب الاسلام ، ولا سالك سبيل رسول الله (ص) من ذلك قوله : ليس ماى ذو حسد و الفل والحسد يأكلان الحسنة كما تأكل النار الحطب .

والغلل معناه الحقد والعديث يشير الى ان الحسود من شأنه ان يتمادى في ممارسة السوء ضد محسوده ، فكل حسنة تصدر منه تعقبها سيئة منه ايضا في حقهم . وكما ان حسنة المحسنين تذهب بسيئاتهم كذلك سيئات الحاسدين تذهب بحسناتهم ايضا ، وقد جعل النبي (ص) الحسد من خصائص المنافقين فقال : 'نؤمن بغيره والمناق يحسد' والفرق بين الغبطة والحسد ان الاولى تملئ مثل ما الآخرين حتى يزول عنهم وينتقل الى الحاسدين والغبطة محمود شرعا لانها تؤدي الى المنافسة وما

اشدت المنافسة بين الافراد والجماعات والامم والشعوب الا وحملتهم على الجد والنشاط فتظهر المواهب بين الناس وتروق اسواق الجودة في الاعمال ، وما نهضت الامم الغربية وبلغت هذا المبلغ المعجز من الاختراعات الا بالمنافسة ، وامل النبي (ص) اراد بقوله 'المؤمن يغبط' هذا العنصر الحمي الحافز (المنافسة) التي يرافقها والسعي ، وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى .

وقوله (ص) لا حسد الا في اثنتين : رجل يتلو القرآن وآخر يعمل الحكمة ويعلمها ، هذا معناه اعملوا ولا تمنموا فليتكم قمنتم بما أنتمم واستطعتم ما عديكم .

ولقد قدم اليها رسول الله (ص) وصفا بالعلاج من الحسد فقال : دب اليكم داء الامم قبلكم ، البغضاء والحسد . هي الحالة : حالقة الدين لا حالقة الشعور ، والذي نفس محمد بيده لا تؤملوا حتى تعابوا . ألا انبئكم بأمر اذا فعلتموه تحاسبتم ؟ افشوا السلام بينكم .

دب اليكم : اي وشك ان يدب او اخشى ان يدب للحالقة المستأصلة التي تأتي على كل خير وسعادة واطمئنان في الامم .

حالة الدين : اي انه ينشأ عن تعاسدكم وتباغضكم تغاذلكم وتقااسكم عن خدمة الدين وتأزر بدضكم بعضا لما فيه خير الدين والدنيا فتتعطل المصالح ويهيم الناس في سراب خادع .

ثم ارشدنا (ص) الى الدوا الناجع في تقوية عاطفة الحب في نفوسنا وطرد شيطان الحسد منها فقال : أفشوا السلام بينكم ، اي اذا حسد الانسان اخاه واحس في اعماقه بوجود عليه او غيظ منه ، فليبادر اليه مسلما (البقية في صفحة 7)

ولماذا اغفلت المذكرة معامل التربية الاسلامية في التعليم العصري ؟؟

بقلم الاستاذ محمد اجبابدي البعمراني

مرة اخرى نعود الى - الكتابة حول تهميش التربية الاسلامية في التعليم العصري الثانوي ، وقد سبق لنا - ونهيننا - ان اثرنا هذا الموضوع على صفحات جريدة الميثاق لسان رابطة علماء المغرب ولقننا الانظار الى ما ينجم عن هذا التهميش من مساوي واضرار تنعكس آثارها السيئة على نفسية ناشئتنا وتلامذتنا ومما يعاد الى الذاكرة ان توصيات هامة صدرت عن مؤتمرات رابطة العلماء تاج عليها على ضرورة العناية بالتربية الاسلامية في المؤسسات التعليمية واعتبارها مادة اساسية في الامتحانات المدرسية ومع الاسف ما نزال نلك الصكوكات والتوصيات مجرد حبر على ورق لم تجد بعد آذانا صاغية من طرف من يبدع الامر هذا ومع بداية الموسم الدراسي الحالي توصيات مؤسسات التعليم الاصيل بمذكرة وزارية هامة تطالب برفع معاملات المواد الاسلامية في التعليم الاصيل فقتطف منها ما يأتي (فنظرا لما العواد الاسلامية من اهمية هائلة ومكانة بارزة بين مختلف المواد في التعليم الثانوي الاصيل ونظرا لما يقتضيه رفع المعامل من حرص التلاميذ على تحصيل هذه المواد وجعلهم يقبلون عليها بكل عناية واهتمام وبناء على توصية لجنة اعداد دروس المواد الاسلامية بتاريخ 25-1988م برفع معامل هذه المواد في السلك الاول فاني اطلب منكم تطبيق المعاملات الواردة في الجداول رفقة العمل به ابتداء من الموسم الدراسي 84-85 ليكن لماذا اغفلت المذكرة الوزارية معامل التربية الاسلامية في التعليم العصري علما بأن حصنها منه لا تتعدى حصتين فقط

اسبوعا فرقع معامل التربية الاسلامية من هذا التعليم الذي يؤمه الاغلبية الساحقة من أبناء الشعب المغربي المسام من باب اولى واخرى . ويلاحظ ان المذكرة الوزارية نفسها بررت رفع المعامل بحمل التلاميذ على الاقبال عليها والعناية بها ، وهذا المبرر وحده يحتم تعميم المذكرة وتطبيقها في جميع المؤسسات التعليمية المغربية واعلنا لسنا في حاجة الى التفكير بما لهذه المادة من أهمية كبيرة ودور فعال في تكوين المواطن الصالح ونلقينه بالتوجهات الاسلامية السامية ليتأني له أن يصمد امام التيارات الالحادية الجارفة فلا يلبق بمادة هذا دورها وتلك رسالتها النبيلة : أن نهش في جميع الامتحانات ويتجلى هذا التهميش في معاملها الهزيل الذي لا يتعدى أصغر رقم (1) وقد أحس التلامذة انفسهم بتهميشها وكان لذلك انعكاسات سلبية في نفوسهم مما جعلهم يمرضون عنها ولا يعيرون لها ادنى اهتمام وكثيرا ما يراجعون المواد الاخرى الاساسية ، ذات المعامل الاكبر في حصتها هذا وبناء على ما ورد في المذكرة المشار اليها كمبرر لرفع معاملها في التعليم الاصيل ورغبة منا في رد الاعتبار لمادة التربية الاسلامية واحلالها المكانة اللائقة بها من بين المواد الاخرى الاساسية في التعليم الثانوي العصري فاننا نقترح مرة أخرى الاجراءات الاتية

(1) رفع معاملها من 1 الى 3 على الاقل .

(2) اعتبارها مادة أساسية في امتحانات الجواز والتوجيه والباكالوريا .

(3) اسناد تدريسها المتفصلين فيها المؤمنين بها .

(4) احداث شعبية (البقية في صفحة 7)

حول بناء مدينة شفشاون

قال «في نشر الميثاق» اختط بعض شرفاء العام مدينة شفشاون بقصد تحصين المسلمين من نصارى سبتة اذ كانوا بعد استيلائهم عليها يتطاولون على أهل تلك المداشر في آخر دولة الوطاسيين

وقال «في المرأة» كانت ابتداء تخطيط مدينة شفشاون في الجهة المعروفة عندهم بالعدوة وهي عدوة وادي شفشاون في حدود سنة ست وسبعين وثمانمائة هـ (876) - على يد الشريف الفقيه الصالح الناصح المجاهد أبي الحسن بن أبي محمد المعروف بأبي جمعة العلمي واسمه الحسن بن محمد بن عثمان بن سعيد بن عبد الوهاب بن علال بن القطب أبي محمد عبد السلام بن مشيش، ومات شهيدا قبل اتمام ما شرع فيه، بتدبير النصاري دبرهم الله، مع أهل النفاق اذ ذاك من أهل الحروب، وقد جاءهم في سبيل الجهاد، وبينما هو يصلي ويتعبد في الليل في مسجد

هناك، اذ أضرموا عليه نارا فمات رحمه الله ورضي عنه.

وقام مقامه فيما كان بسبيله من الجهاد والاستنفاد وتجييش الجيوش، ابن عمه الامير الجليل الفاضل الاصيل أبو الحسن علي ابن سعيد بن عبد الوهاب الى آخر النسب المتقدم، فشرع في تخطيط مدينة شفشاون في العدوة الاخرى، فبنى قصبتها وشيدها وأوطنها بأهله وعشيرته ونزل الناس بها فبنوا، وصارت في عداد المدن الى أن توفي سنة 917 هـ وورثها بنوه من بعده

سلا - الحاج احمد معنيو

الحاق: المقال الثاني بعنوان من اعلام سلا المنشور بالعدد 451 من الميثاق المتضمن لقصيدة رثاء العلامة الحاج العربي ابن سعيد هو للاستاذ الحاج احمد معنيو وسقط اسمه سهوا من الطابع فمعدرة لسبب ادته.

البريد المغربي ومصر

بالرغم من موقف المغرب المعتدل حكومة وشعبا من جمهورية مصر الشقيقة وعدم اندفاعه في التيار المتحامل على مصر التي هي في قلب كل مسلم وعربي، بغض الطرف عن السياسة الجائحة التي سلكها بعض الحكام المصريين ومع بقاء العلاقات الثقافية بين المغرب ومصر وقبام المركز الثقافي المصري بالرباط بالرغم من ذلك كله فإن البريد المغربي كان يتعامل مع مصر معاملة خاصة خارجة عن اتفاقية الاتحاد البريدي العربي ويعتبرها بلادا اجنبية فيلزم المراسلة من

أسانذة وطلبة وغيرهم مع زملائهم المصريين بوضع طابع بريدية مضاعفة الاثمان لا تخضع لاتفاقية الاتحاد البريدي العربي. وأما الكتب والصحف فانها لا ترسل الا بأكثر من ثمنها عريقين او ثلاثا. والآن بعد عودة مصر الى حظيرة المؤتمر الاسلامي وسعي جلالة الملك حفظه الله في تنفيذ قرار المؤتمر وكان ذلك من اول ما بدأ به من عمل في رئاسته الاسلامية هل ستبقى هذه الاثمان مطبقة على مراسلات مصر أم ستعود الى الخضوع لاثمان اتحاد البريد العربي؟

الامير كما عرفناه

شعر الاستاذ المهدي الطود

استنارت به خبايا القدر
لوت خضما اجبا ليمسه
اخفى علينا سره ومضى
حدثنا بصمته قائل لا
قد كان يرمز وفي رمزه
اومأ بادلا وايه اؤمه
ويشرح القصد لمستخبـر
كم يقرأ المهتم في وجهه
ومن شموخ همة صعدت
وقد يظن الكبرياء به
لاكنه يأنف من نفسه
اذ كل غاية لامته
يرى الذي يعمل في شأنها
شان كخير النفس يتعب من
اميرنا الفذ بعيد المدى
لا ينظر المنظار ابعاده
وليس باليسير ادراكه
صعب على القريض ان يستقي
وحسبنا في الشان أن نكتفي
نرسلها حرا ملووعة
ليس لنا جهد يفي حقه
فالمظلم من سماتهم
والمتشابه ذوال لهم
ونحن عن سلفنا تهم
فأولياء الله في سيرهم
فالعصمت والوفار من دأبه
وكما سمات خير غدت
هذا الى سمو محنته
وان أرى فإن أرى فوق ما
وبيت امجاد تكفله
ليس لنا الا الرجوع الى
ندعو بقاب خاشع وجل
وأن يعم شخص عائلنا
وأن يرى ولي عهد له

طوت جليلا فارعا قد بهر
افصح عن مكنون ما قد ستر
منهمكا بكد فيما استتر
عزمي منوط بالهوى والقدر
ما ينجلي عنه كبير العبر
وؤشر يومي احجم الكبر
عن كنهه لآكن ببعده النظر
من عبقرية تثير الفكر
حيث العلى ومن اباة الابـر
من يجهل النبل عديم الخبر
ان تعمل العمل دون الوطر
تكبر او تصغر في المعتبر⁽¹⁾
مقصرا ودون ما ينتظر
بأنى مراد نفسه او يذر
مقمر الغور عظيم الخطر
او يسبر الغور له من سبر
وهو يحسن الامراء اسقور
اغراضه مدحا يفي او صور
بأهة تطفئ حر الوضر
تعرب عن سرايم امر
فالامر عن يسورنا قد كبر
ترك الملاحظ وراء الستر
تستروا به لما يستتر
نومن طبق ما يريد القدر
يخفون شانا غيرة قد ظهر
دوم وحسن السميت عنه اشهر
علامة الجد وثان الغر
يرفعه اللالوج بين البشر
خوله نسب نسل مضر
تشرف البدو به والحضر
رب ففور قد عفا وقدر
ان يرحم الجدد والمستقر
بما به الذكر الحكيم خفر
في المستوى الاثنى والمعتبر

(1) مصدر ميمي بمعنى الاعتبار

فقيد الفن والاخلاق الشريف مولاي العربي الوزاني

بقلم الاستاذ محمد المختار العلمي

ايـن صـلاح الدين؟!

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

درس وعبرة من ذكرى الجريمة الذكراء التي ارتكبتها
العدو الصهيوني الفاشم باحراق المسجد الأقصى، أولى القبلتين
وثالث الحرمين، تلك الجريمة التي اهتز لها الضمير العالمي
بصفة عامة، وتلك المأساة الاليمة التي طغنت في الصميم
جميع المسلمين، في مشارق الارض ومغاربها بصفة عامة.

أيا لوعتي زبدي على المسجد الأقصى
وفي كل قلب بالهيب تصدع
أيهدم هذا الاخطبوط كيائنا؟
أنتركه يختال فينا توسعا
فصهيون في كل المجامع سبة
لقد جمعت من كل أوم أخسه
طبيعته في المكر والغدر أصبحت
أصبح أولى القبلتين كما نرى؟
وهذا ضمير العالمين جميعهم
وهذه شعوب المسلمين تحركت
أترضى بما يجري هناك؟ اننا
أنجبا على ضيم يصيب صومنا؟
فبنا لصهيون العينية، انها
تبوت تخريبا، لتبني (هيكل)
فهيا الى توحيد صف وهمة
فأين (صلاح الدين)؟ بل أين نسله؟
فما لنا الاسلام عز وفؤة
وملنا الاسلام فيها توحدت
وملنا الاسلام جوهر حكمه
وهذا أمير المؤمنين بغير رة
تألا بالانوار من نور جده
ويدهو الى نهج السلام بوحدته
اذا صبح عزم الحر لاح خلاصه
وفي ملة الاسلام شمس مضية
وفيها مساواة، وعدل، ونخوة
أيا لوعتي زبدي على المسجد الأقصى

فلو اء ما هانت على المغرب الأقصى!!
وفيه جراح لا تمد ولا تحصى
فيسنتزف الحيرات منها وبمنها؟!
وبغرس كالصباد في حلقنا شصا؟
واياله في البني ما كان يستقصي
ولم تحترم في الكون شرعا ولا نصا
سءوما بها قلب العروبة قد غصا
فقد بلغت أماننا حدها الأقصى!
بشدد بالمدوان، يستنكر النصا.
لتنزع عنها الخلف والذل والنقصا
لنحرص في الدنيا على ديننا حرصا
وهلا فحصنا الداء من أصله فحصنا؟
على جثث الاحرار قد رفعت رفصا!
وتمتاز بالحلم القديم، وتختصا
لنسل عار الاشقياء، ونقتصا
وأين الذي نحياء مما به أوصى؟!
فكم قد حكى عنا الزمان وكم قصا!
مطاعنا، أعظم بذلك الذي وصى!
فهيا الى القرآن نردد به غوصا
مثنائية بأبى املنا نقصا
فأخجل من كل الشمس به فرصا
فمرحى بأبدي وبشري بما أوصى!
فما دام صعب بالنبات ولا استعصى
على أجمع الاكوان، ما نسيت شخصا
فمرحى لهذا الدين بالخير قد خصا!
فلو اء ما هانت على المغرب الأقصى!!

بواجه المستعمر بصراحة فقدم كتابا
المقيم العام يطالبه بضرورة رجوع جلالة
الملك الى عرشه قورا.

وجاء رد الفعل لهذا الطلب بسرعة
اذ هوجم بيته وقتل شر قتلش نعمة
وجود صلاح عنده ولم يوجد في بيته الا
سلاح الصيد مصحوبا برخصة واستطاع
بعد سلامته من هذا المأزق أن يغادر
(البقية في صفحة 7)

اليعة والولاء من جهة اخرى. وتبلورت
هذه الضغوط بعد فني ملك البلاد رقتص
الملك الزائف ابن عرفة، لكن الفقيد
استطاع ان يجنب نفسه من الوقوع في
شرك اليعة المزيفة بحكمة ودهاء وتصرف
العلاء.

وازدادت الاحوال رداءة وسوءا
وعظم الامر، واشتد الخطر ومع ذلك
استطاع فقيدنا برفقة بعض الاميان ان

وفالذ بطهير يوسف شريف ابتداء من
٣٠-٤-١٩٣٤ وأثناء هذه المدة أنتم
عليه جلالة المغفور له محمد الخامس
بالوسام العلوي الشريف من الرتبة
الحامسة. وزاول هذه المهام الى نهاية
سنة ١٩٣٦، وبداية مطلع ظهور الحركة
الوطنية الماركة التي اغتدت بمها وطأة
المستعمرين على المواطنين عامة وسكان
القبائل بالخصوص، الامر الذي أثر به
تأثيرا بالغ. وجعله يستعصب البقاء في
الوظيفة، فسمى بشئ الوسائل لتخلص
منها حتى لا تصدر منه مساعدة للمستعمر
على اذابة المواطنين الذين هم تحت
اشراف مسؤوليته.

وتحقق مساء في الابتعاد عن المهام
السياسية بانتقاله الى الاحباس نظرا على
أوقاف وزان وناحيتهما، وذلك بطهير
محمد شريف مؤرخ ١٥-١٠-١٩٣٨
مع انعام جلالاته عليه بالوسام العلوي
الشريف من الرتبة الرابعة سنة ١٩٤٥
وخلال هذه المدة أنشأ مدرسة حرة
بوزان بدار والده، لكنها لم تدم أكثر
من سنتين حيث اضطر لاقفالها مكرها
تحت تأثير الضغوط الاستعمارية.

لكن الفقيد لم يش عزمه أي
عائق عن مواصلة سعيه في هذا السبيل
اذ حاول مرة اخرى بشاركة أصدقائه
من أعيان مدينة وزان ان ينشئ مدرسة
اخرى، وحصل على الترخيص من
الدوائر المسؤولة وأوشك المروع على
الظهور، بتظاهر الجهود المبذولة على
جناح السرعة، حيث تم ايجاد الموقع
والصميم والمال، عن طريق التبرعات،
وتم الاتصال من أجل المشروع بجلالة
الملك محمد الخامس قدس الله روحه
وفزوه بملاحظات القيمة في الموضوع
فهر ان الرياح تجري بما لا تشتهي
السنن، فقد تصدت الادارة بمصادتها
لايقاف المشروع على الفور، وأمرت رب
الارض بعدم تفويتها لأي كان، الا باذن
خاص، وهو أمر لا يستغرب من
المستعمر.

كل ذلك كان ارهاصا بقرب
الاحداث الكبرى التي عجلت بالحرب
العصاة، في خلع ملك البلاد الشرعي
وابعاد عن الوطن انزير.

وخلال هذه الاحداث تعرض الفقيد
لضغوط ومضايقات شتى نظرا لارتباطه
بأعضاء الحركة الوطنية من جهة، ولما
كان بينه وبين الملك الشرعي من علاقة

في يوم الجمعة ٢٥ ربيع الاول ١٤٠٤
موافق ٣٠-١٢-٨٣ لبي نداء رب
المغفور له الشريف مولاي العربي الوزاني
اليملاحي تغمده الله برحمته. وقد غادر
دار الفناء الى دار البقاء بعد أن عمر
من السنين ما يربو على الثمانين، تقلد
خلالها عدة مهام ادارية، كانت حافلة
بالاعمال الجلادة على صعيد المسؤولية.

كما أفق أوقانا من حياته في
خدمة التراث الحضاري المغربي على
واجهة الموسيقى الاندلسية المغربية، سيرا
على نهج والده المرحوم مولاي احمد
الذي عاش حياته مع هذا الفن الاصيل
حافظا وعازفا ومطما. وجعل من بيته
متنبي لهواته وعشاقه، الى ان توفاه
الله في اوائل السنينات تغمده الله برحمته
وفقيدنا سار على نهج والده ايضا في
الاهتمام بهذا التراث الجليل، فكان
غير غريب له في هذا المضمار، ولأن
شاركه اخوته وابناء عمه في اقتفاء هذا
الاثر متشعبين بالأصالة المغربية بحكم
اليقة التي نشأوا فيها، فان اهتمامه
الفقيد بهذا الميراث ظل ي فوق اهتمامات
الاخوة جميعا.

فهو علاوة على تبحره بهواية هذا
الفن على صعيد العزف والقناء والاهتمام
بالهواة، ظل مهتما به من ناحية اخرى
على سبيل البحث والدراسة والتحليل
والتعريف، حتى صار علما معهورا في
هذا الميدان. وقد زادت اهتماماته
بهذا الموضوع على مستوى أفضل، منذ
ان تأسست جمعية هواة الموسيقى
الاندلسية بربوع المملكة المغربية، والتي
كان عضوا بارزا في مكتبها الاداري.
عاملا في احدى لجنتها الفنية.

فمن غير شك أن هذه الجمعية
كانت هي الارضية التي انطلق منها
الفقيد لحوض هذا الفناء.

وقد عرفت جل صحف المملكة
مكتاباته كناقذ ومحل ومصرف مهم
بهذا التراث الحافل باعتباره أحد المقومات
الاصلية في الحضارة المغربية الزاهية.

وتعتبر جريدة الميثاق الثراء الصحفية
الاولى التي أصغحت صدرها مرجبة
بنهر انتاج الفقيد زهاء ثمانين سنوات.
وهذه نبذة موجزة عن حياته على
صعيد المسؤولية الادارية وعن جانب
من حياته الفنية فقد غاض الفقيد معترك
الحياة العملية كقائد اقلية مصمومة
وصرصر وأهل سربف بشاحبة وزان

تربية الاولاد

بقلم

الاستاذ محمد فوزي

ان التربية امر عظيم الخطر كبير القسيمة وان الطفل امانة منه والديه وان قلبه الطاهر جوهرة نفيسة خالية من كل نقش وصورة او كما يقول المربون : هو ورقة بيضاء فليكتب الابا ما شاءوا فان تعود على الخير وتعلمه نشأ عليه مستقيما صالحا . وسعد في الدنيا والاخرة بشارحه في قوايه ابواه وعلموه وتؤدبوه وان تعود الشر واهله ابوه وترك بلا عناية شقي وهلك وكان على وليه وراعيه ما يستحق من الاثم لان كل راع مسؤول عن رعيته . فالتربية التي نحب هي

هي غرس الدين الاسلامي ومحبتة وآدابه قولا وعملا واعتقادا وسلوكا . وغرس الاخلاق الفاضلة في نفوس الناشئة وسبقها بما الارشاد والنصيحة . والتوجيه الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واتباع طريق السابقين الاولين من المهاجرين والانصار .

روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مولود يولد الا على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ، ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه : فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم .

قال بعض اهل العلم اجمع العقلاء على ان الانسان بحاجة للتربية فانما يولد صغيرا مجردا عن كل الميزات قايلا لكل تعليم مستعدا لكل ما يلقى عليه والوالدان هما المرءان اولدهما المسؤولان عنه امام الله والناس فان احسن تاديبه وعوداه الخير وانشأه عليه سعد في دنياه واخراه ونال امنيته ومبتغاه وكان لوالديه ولكل من اشرك في تعليمه وسأهم في تهذيبه اجره على

الله . وان اهملة والديه اهمال البهائم ولم يرعيا حق الله به كان اثمهما عند الله كبيرا . ووالهما خطيئرا وربما يقول البعض : انا نربي اولادنا داخل المنزل ولكن لما يخرجون الى الشارع لا يجدون شيئا من التربية التي نربوا بها في المنزل . الجواب : ومع ذلك فان واجب الوالد كبير ، فعليه ان يحوط ابنه بعناية دقيقة ورقابة شديدة وتوجيه صحيح وتربية حسنة

ولذلك بان يؤدبه ويهذبه ويعلمه مكارم الاخلاق ومحسن العادات ويحفظه من قرناء السوء وذوي الاخلاق المنحطة ويعلم الوالد ان ولده امانة بين يديه فليؤد واجب لامانة ولينظم بحق الرعاية . واذا اهمس الولد في ابتداء نشأته وتربيته خرج خبيث الطبع سي الاخلاق محتالا كذابا كثير الفضول يتدخل فيما لا يملكه خبيث اللسان مفتنابا فاما وقها بعيدا عن التقوى والطاعة قريبا من الفسوق الفجور

وفي مثل هذه الحال يكون وبالا على المجتمع وعضوا فاسدا يجب ان يقمع لان ضرره اكثر من نفعه .

ويجب على ولي الطفل والطفلة عند ادخالهما الى التعليم ان يسلم الولد لمربي صالح وعلم ناصح يحفظ عليه اخلاقه ويحسن آدابه ويروضه ويمرنه على الشرائع الدينية ويلقنه العقائد الصحيحة السليمة الاسلامية ولا يتسامح معه في اهمال امر الدين وآدابه ولا يجوز تسليم الطفل الى معلم مهتك يستهزئ بأمر الدين او ملحد خارج عن الاوامر الالهية لا يؤمن

بالله ولا باليوم الآخر ولا بنالي بالتعاليم الدينية او يقذف الوالد بابنه في المدارس التبشيرية الاجنبية ذات الاغراض المعروفة والغايات الدنيئة والتوجيه الفاسد .

واري واجبا على ان اؤخذ وأوجه فدا الى الرعاسة للطلاب والطالبات الذين يقذفون بهم في المدارس التبشيرية فترضعهم من سمومها وتغذيهم من مكائدها وتخدعهم بالتخطيط الماكر والاساليب الخداعة ويجعل لهم السم في الدسم فلا يخرجون من هذه المدارس المنحرفة الا وقد عرفوا كل شي من قاربخ الاجانب وسهرهم دون ان يعرفوا شيئا عن سورة نبهم واجدادهم من الفاتحين المسلمين والعرب الاكرمين فليثق الله اولادهم وليعلموا انهم المسؤولون عن ضمائر دينهم والمتسببون في فقدان مجدهم .

وليستعدوا للجواب بين احكم الحاكمين والمنقم من الظالمين الذي قال دها ايهما الدين آملوا قوا انفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة .

وقال تعالى : وامنك بالصلاة واصطبر عليها .

ان وقاية النفس في ارغامها على اتباع أوامر الله امتدلا ، ونواهيها اجتنابا ، وان تبعد عما يسهط الله ويوجب العذاب الاليم

وقاية الاهل والاولاد تكون بتأديبهم وتعلمهم والزامهم أمر الله فلا يسلم العبد الا اذا قام بما أمره الله به في نفسه وفيمن نهى ولايته ونصرفه من زوجة واولاد وخدم

روي ان عور رضي الله عنه قال حين نزلت هذه الآية : «قوا انفسكم وأهليكم» يا رسول الله : اني أنفستنا فكيف بأهليها فقال صلى (البقية في صفحة 7)

نشاط المجلس العلمي بتارودانت دائرة أغرم

قرر المجلس العلمي بتارودانت الاجتماع بالماء وأساندة المدارس المتينة وأئمة المساجد والخطباء وحلة القراءات الكريم ومطبع الكائنين في القبائل الناعمة لدائرة أغرم بقصد التواصي بزيادة نشر التوعية الاسلامية والعمل بمقتضاها في جميع الاوساط الشعبية وتألف للفرض المذكور وفد برئاسة السيد عبد الله الكرسيفي . وبمضوية السيدين احمد الغالب واحمد الزيتوني اتجهوا الى دائرة أغرم وكان الاتصال بالسيد رئيس الدائرة الذي أطلم الوفد على احوال قبائل دائرة أغرم الاجتماعية والدينية ، فأثنى عليهم وعلى استقامة سلوكهم - ولا شك ان الفضل في ذلك يرجع الى انتشار المدارس العلمية المتينة والكثيرة القراءات التي انعم الله بها في بعض نواحي المغرب غير انه لوحظ ان بعض الشبان من أبناء السكان القادمين من خارج الدائرة يحاولون ترويج البلبلة ، ومن أمثلة ذلك ان شخصا - لم يعرف بعد هويته - قد عمد الى بعض المزارات فتش فيها قبرا وأشرم النيران حوله ، ثم توجه وفد الماء الى مدرسة الادراك الاعدادية وبمسد مكامل حضور السادة المدعوين في قاعتها الفسيحة افتتح السيد رئيس الدائرة الجلسة بكلمة توجيهية بعدها شرم السيد رئيس المجلس العلمي في تلاوة الظهير الشريف الذي ينص ويقتضي احداث المجالس العلمية في جميع أنحاء المملكة المغربية ثم عرج فصوله كما يجب ، ثم شرم في بيانه مهمة ملك المجالس وما كلفها به امير المؤمنين الحسن الثاني كما كلف سائر العلماء وأئمة المساجد والخطباء وحفاظ القراءات الكريم ومطبع بزيادة نشر التوعية الاسلامية والمحت على العمل بمقتضاها ثم ذكر بالوجوب المؤكد على اتباع الكتاب والسنة . وان من اسباب تمسك المغاربة بمذهب امام دار الهجرة ، ما امتاز به عالمه رحمه الله من زيادة التحري والاحتياط في أخذ الاحكام من الكتاب والسنة ، فقد أشاف الى امات الكبرى في السنة النبوية ورواية ودراية عبق في المدينة المنورة وهي حينئذ

تنزخر بماء القابض وكبرا . أجنهم الذين اتقوا الشريعة علما وعملوا عن الصحابة رضي الله عنهم وهم من هبهم في شدة التمسك بالسنة النبوية العالمية بناسخها ومنسوخها وعملها وخاصة مطلقها ومقيدها الخ . ثم تحدث السيد رئيس المجلس العلمي عن مصادفة هذا الاجتماع لمؤتمر القمة الاسلامي المنعقد في الدار البيضاء ، وانه لما يستوجب الشكر لله تعالى الذي من على المغرب بملك جليل وامام عظيم وهو الحسن الثاني التصور بالله فجعل سبحانه على يده جمع واستقطاب جميع رؤساء الدول الاسلامية من مشارق الارض ومغاربها لتباحث فيما يهم جميع المسلمين من امور دينهم ودنياهم الشيء الذي لم يسبق له نظير في تاريخ المسلمين ، ويقض - كلما وقع - مضاجع أعداء الاسلام على اختلافهم ويدخل عليهم من الموموم ما الله به عليم . ثم استذكر السيد رئيس المجلس العلمي بشدة ما يقوم به بعض من لا ايمان ولا اخلاق لهم من اهانة المزارات ونش قبور المسلمين المحرم شرعا باجماع أهل الاسلام ، ثم ختمت الحاضرة التي استغرقت ساعة ونصفا بالدعاء بالرحمة والغفران للامير الجليل مولاي عبد الله الذي شارك ابيه المقدس المبرور مولانا محمد الخامس في التضحية في سبيل استقلال المغرب واتخاذ كرامة المسلمين التي مرغها الاستعمار في أحوال المهانة ثم بالدعاء بالنصر والتأييد لامام المغرب امير المؤمنين الحسن الثاني ولجميع المسلمين ورؤسائهم بالمنة والتوفيق هذا ويشرف المجلس العلمي بتقديم التهاني الى جلالة الملك الحسن الثاني والى جميع رؤساء الدول الاسلامية بنجاح مؤتمريهم العظيم الموفق ويطلب من الباري جل جلاله ان ينصر الاسلام والمسلمين ، ويستذكر المجلس العلمي الروداني أعمال الشعب الواقع في بعض نواحي المغرب اعماء انعقاد مؤتمر المسلمين المبارك قصد افشاله على مستوى القمة الشيء الذي يدل على أن محدثه اعداء المغرب والاسلام والمسلمين . مكاتبتكم احمد الزيتوني

هذا من عمل الشيطان | مقررات مؤتمر القمة الاسلامي الرابع

«تابع صفحة 3»

ولا اعتدال ، وقد اشار (ص)

الى دوا «أهر ناجع فقال»
اذا نظر احدكم الى من
فضل عليه في المال والخلق
فليتنظر الى من اسفل منه،
اي ليتدبر الحاسد في ان
فضل الله موزع على الناس
بحكمة ، وان اللئاس ليسوا
سوا في فضل الله فهم على
درجات مختلفة : فما من
صاحب فضل الا وحوله من
هو اكثر فضلا او اقل،
كل وفق سعيه وعمله
الموافق لتقدير الله في ازله
وليس من الانصاف ان يؤني
الحاسد كل ما يريد من
«اطعنا» ناز الحسد ، شريطة
الا يتجاوز حدود الصدق

(تابع صفحة 8)

ايبرين . واتخذ المؤتمر قرارا
حول اللجنة الوزارية للتعاون
العلمي والتكنولوجي التابعة لمنظمة
المؤتمر الاسلامي ، يتعاقب اعتماد
الاطار المقترح كوثيقة خاصة
بمجالات العمل الثمانية التي
تركزت عليها خطة عمل اللجنة
الوزارية وهي الاغذية والزراعة،
والصحة وتنمية القوى العاملة
والاعلام والتنمية والتكنولوجيا
الحالية والمستقبلية وتنمية موارد
الطاقة، كما يتعاقب بمطالبة الدول
الاعضاء بتقديم المساعدة الممكنة
الى اللجنة لتمكينها من خطة
العمل ، كما أكد المؤتمر ان
مهمة الامين العام للمنظمة تنتهي
في شهر ديسمبر ١٩٨٤ كما قرر
دعوة وزراء خارجية الدول

المؤتمر وعلى الروح الايجابية
البنائة التي سادت . كما أعرب
المؤتمر عن تقديره للمجهودات
الجبارة والتنظيم المحكم والترتيبات
المتأثرة التي كان لها اكبر الانر
في حسن سير اعمال المؤتمر
وتلبية الدعوة كريمة من صاحب
السمو جابر الاحمد جابر الصباح
أمير دولة الكويت قرر المؤتمر عقد
القمة الخامسة بالكويت وعبر اسمه
عن جزيل الشكر وبإخ الامتنان .

واماذا اغفلت
المذكورة معامل
التربية الاسلامية
في التعليم
العصري ؟؟

«تابع صفحة 3»

(الاسلاميات) في المراكز
الجهوية لتكوين لاسانذة على
غرأر شعب : الاجتماعيات
والرياضيات ، والعربية ،
والفرنسية والرياضة البدنية
هذا وبشاع في الآونة
الاخيرة ان مادة التربية
الاسلامية قد تدرج في مواد
امتحان البكالوريا لهذه السنة
في التعليم العصري ، وذلك
ببادرة حسنة . ان تحققت .
تستحق كامل التنويه والتقدير
وقل اعملوا فسيري الله
عملكم ورسوله والمؤمنون .
والسلام

تبرير الخطأ للتمادي فيه

(تابع صفحة 1)

الصف قد اختل والكلمة قد اختلفت ، وهذا صار
العرب يلينون واليهود يتشددون حتى وقعت الكارثة
بخضوع اكبر رأس عربي لهم زعما بأنه يفاوض
من موقع القوة ، وانه يأخذ ويطالب واسو الحظ
ان العرب وان استنكروا هذا الاستخذاء كما استنكروا
التصريح الذي مهد له ، مازالوا يتعمدون في الموقف
الذي يجب ان لا يكون لهم موقف غوره لينة ذوا
شرفهم ومقدساتهم ويثبتوا وجودهم كرامة ذات
سيادة وكرامة .

ودللا على عدم صلاحية ذلك المبدأ باطلاق رفض
صاحبه له في قضية بلاده ، ورفضه له بعد مدة من
صدوره عنه في قضية فلسطين ، اذ عاد الى الصواب
وصدرت منه تصريحات قوية في وجوب معاملة
اسرائيل باللغة التي نفهها وهي اللغة التي استوتت
بها على فلسطين

تربية الاولاد

(تابع صفحة 8)

من ان نخسر روح غيبتنا
وعقيدتهم السلفية ، فوجب
ان نسعى في تحصينهم بالدين
وان نفرس في نفوسهم
احترام الاسلام وحب تعاليمه
وأدابه قولا وعملا واعتقادا
يجب ان يعتني بذلك
الآباء والمصلحون يجب ان
لا نوكل تربيته ونماعتهم
ونهذيبهم والاشراف عليهم
الا ان عرف بصحة العقيدة
وسلامة المبدأ ونزاهة العرض
والمحافظة على الاخلاق
وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فانهم ذهبت اخلاقهم ذهبوا
صلاح امرك للاخلاق مرجعه
نقوم النفس بالاخلاق تستقم

الله عليه وسلم تنهون عما
نهاكم الله عنه ، وتأمرونهم
بما أمركم الله به فيكون
ذلك وقاية بيلهم وبين النار
ان تربية الاولاد وتعليمهم
لامر عظيم له شأنه الاكبر
وخطره الجسيم في حياتنا
الدينية والاجتماعية والخلقية
فهم قوة المجتمع المنتظر
ودعائمه التي سيقوم عليها
وعليهم وحدهم يتوقف رقي
الامة الحقيقي ونموها
وتقدمها او نقصانها وفناؤها
ان مشكلة الشباب اليوم
اهي ام المشاكل فلان نخسر
الاموال والانفس امسراهمون

فقيده الفن والاخلاق الشريف مولاي العربي الوزاني (تابع)

اشؤون هذا الفن الجليل ، تعتبر ميراثا نفيسا
تتمنى أن يستفيد منه عشاق تراثنا الاصيل .
وللفقيه مناقب وآثر ومواقف على
هذا الصعيد تضيق هذه الصفحات عن
استيعابها جملة ولها مجال آخر تذكر فيه
بتفصيل وما الرأ الا ذكره . وآثره
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح
جناته مع المنعم عليهم من المؤمنين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
أوائلهم رفيقا . وانا لله وانا اليه راجعون .

في التعريف به على كل صعيد ، واشتهر
الفقيه بين الهواة والعاملين في دائرة
الموسيقى بدعوته الملمحة الى تسجيل
نوبات الموسيقى الاندلسية وتدوينها خوفا
من الضياع والاعمال .

وشارك في كل المؤتمرات وكرل
اللقاءات الموسيقية التي تمت بالمغرب
على هذا الصعيد وقدم فيها عروضاً قيمة
ظلت محط عناية واهتمام وخلف من
ورائه منجزات فنية ذات بال ، ومكتبة جامدة

جلالته بوسام الرضي من الدرجة الممتازة
بتاريخ ١٥-١-١٩٦٩ . وذاول
مهمته كناظر أحباس طنجة بحزم وعزم
الى أن أحبل على العاش سنة ١٩٧٤ .
وتفرغ فقيدنا بعد ذلك لاشباع هوايته
الفنية على صعيد البحث في شؤون الموسيقى
الاندلسية فمكث على فحص هذا التراث
الاصيل وتحليله موضحاً مزاياه وخصائصه
وجبرائياته الفنية الدقيقة كما ساهم في
ترميمه ولم شقائه ، ولم يدخر أي جهد

وزان الى طنجة ليقبم بها بجوار والده
الى أن دجع الاطمئنان الى النفوس
بعودة جلالة الملك المحبوب من منفاه
الى عرض اسلافه حاملا بيده وثيقة
الاستقلال وتحرير البلاد من رقة
الاستعمار والاستبداد والاضطهاد
وتولى مهام نظارة الاحباس بطنجة
سنة ١٩٦١ بظهير الشريف لجلالة الملك
الحسن الثاني حفظه الله مؤرخ بـ ٢٩
فمعت من نفس السنة وخالها أنعم عليه

مقررات مؤتمر القمة الاسلامي الرابع

صدرت عن مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد مؤخرا بمدينة الدار البيضاء مقررات هامة نثبتها فيما يلي :

أكد المؤتمر مجددا قراراته السابقة بشأن المسألة القبرصية وأعرب عن تعاطفه ومساندته للجهود التي بذلتها طائفة القبارصة الأتراك في سبيل الوصول الى وضع متساو مع القبارصة اليونانيين ونيل حقوقهم العادلة .

درس المؤتمر تقرير صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز رئيس مؤتمر القمة الثالث وتقرير صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس وتقرير فخامة الرئيس أحمد سيكوتودي رئيس لجنة السلام الاسلامية وتقرير صاحب الفخامة الرئيس محمد ضياء الحق رئيس اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي وتقرير صاحب الفخامة الرئيس عبده ضيوف رئيس لجنة شؤون الثقافة والاعلام وتقرير سيادة رئيس لجنة التضامن الاسلامي مع شعوب الساحل وفيما يتعلق بتقرير جلالة الملك فهد بن عبد العزيز رئيس مؤتمر القمة الثالث أعرب المؤتمر عن خالص الشكر

وبالغ الامتنان الى جلالاته لما بذل من جهود وما حقق من منجزات متميزا لعمل الاسلامي المشترك تدعيا للتضامن الاسلامي ووحدته الامة الاسلامية خلال رئاسته المؤتمر .

وفيما يخص تقرير جلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس عبس المؤتمر عن شكره البالغ وتقديره الكبير لجلالاته عن الجهود والمبادرات التي اتخذها للدفاع عن قضية القدس الشريف وقضية فلسطين والتعريف بهما في المحافل والمجالات الدولية وقرر تجديد رئاسة جلالاته للجنة القدس لمدة ثلاث سنوات .

وفيما يخص تقرير فخامة الرئيس أحمد سيكوتودي رئيس لجنة السلام الاسلامية نوه المؤتمر بالجهود التي بذلها فخامته وأعضاء اللجنة لوقف القتال وتحقيق السلام بين الدولتين الملتصقتين العراق وايران وتوجه بالشكر الجزيل الى اللجنة على ما تقوم به من مساع حميدة وأطلب منها الاستمرار في العمل

على مواصلة مهمتها النبيلة حقنا لدماء الاسلامية الزكية .

وفيما يتعلق بتقرير فخامة الرئيس محمد ضياء الحق رئيس اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي عبس المؤتمر عن شكره وامتنانه لفخامته لما حققه من انجازات وما بذله من جهود في سبيل تعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول الاسلامية وفيما يخص تقرير فخامة الرئيس عبده ضيوف رئيس اللجنة الدائمة لشؤون الثقافة والاعلام أعرب المؤتمر عن شكره العميق لفخامته على ما بوليه من عناية مستمرة من اجل اشباع الثقافة والفكر الاسلاميين وابد اعداء استراتيجية ثقافة تؤدي الى تعيق الاعمال الثقافية في مجال التربية والثقافة الاسلاميين وابد اقامة نظام اعلامي متكامل ومتكامل خاص بمنظمة المؤتمر الاسلامي وفيما يخص تقرير السيد طه محيي الدين معروف رئيس لجنة التضامن الاسلامي مع شعوب الساحل اشاد المؤتمر بما قامت به اللجنة من مجهودات للمساهمة في تخفيف حدة الازمة التي تواجهها دول وشعوب المنطقة من جراء الجفاف .

ووافق المؤتمر على ميثاق الدار البيضاء بعد الاستماع الى العرض الهام الذي قدمه جلالة الملك الحسن الثاني المؤتمر حول ميثاق الدار البيضاء وبعد تدخل جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وعدد من السادة رؤساء الوفود حول فلسفة وأهداف هذا الميثاق وأبعاده قرر المؤتمر بالاجماع الموافقة على ميثاق الدار البيضاء وكلف المؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في دورته الحادية عشرة المقرر عقده في صنعاء لتعيين اعضاء اللجان الجهوية الفصالحية والوفاق التي نص عليها الميثاق .

ونظر المؤتمر في قضية فلسطين والشرق والوسط وفي قضية مدينة القدس وفي النزاع العراقي الايراني وفي الاعتداء الجوي الامريكاني على مواقع القوات السودية ومرتفعات الجولان كما نظري التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الامريكية

واسرائيل والوضع في أفغانستان وقرر مساندة نضال شعب ناميبيا ومكافحة الميز العنصري في جنوب افريقيا كما تطرق لمسا كل الساحل الافريقي . وادراكا منه لنتائجه الخطيرة واستجابة لنداء جلالة الملك الحسن الثاني رئيس المؤتمر كلف الأمين العام بحث الطرق والوسائل الكفيلة بالحصول على مساهمات وتبرعات الافراد والمؤسسات للدول الاسلامية بلاضافة الى مساهمة الدول الاسلامية في تخفيف اشراط الجفاف على شعوب الساحل .

وقرر المؤتمر تأجيل البت في بحكمة العدل الاسلامية . كما قرر اعلان حقوق الانسان في الاسلام وقرر الحطة الاعلامية واتخذ قرارا في شأن احتلال اثيوبيا لمنطقتين في اراضي جمهورية الصومال . واتخذ قرارا فيما يخص جزيرة مايوت القمرية ووجه نداء الى الولايات المتحدة الامريكية حول انسحابها من اليونيسكو .

وفي المجال الاقتصادي والمالي اتخذ المؤتمر عدة قرارات تتعلق بتنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الانضاء وتعزيز برامج التنمية في العالم الاسلامي . وحث الدول الاعضاء على اعلان مساهمتها في البرامج وكلف الامانة العامة بالدعوة لعقد اجتماع للدول الاعضاء المانحة وممثلي صندوق التنمية القطرية والبنك الاسلامي للتنمية اوضع تفسيرات واجراءات برامج التنمية واتخذ قرارات في الميدان الثقافي . ووافق على تقديم الدعم المادي والمعنوي للمنظمات والمؤسسات الثقافية والاجتماعية والمنفردة والمنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي وكذلك الجامعات الاسلامية والمراكز والمعاهد الثقافية للدول الاعضاء وتمثيلها من تحقيق الاهداف السامية التي انشئت من اجلها ومن اجل اشباع الحضارة الاسلامية . كما قرر تقديم الدعم المالي اللازم والتبرعات الطوعية السخية لصندوق التضامن الاسلامي ووقفته لتمكينه من أداء رسالته الاسلامية النبيلة والمساهمة في بعض النشاط الثقافي والاجتماعي لمنظمة المؤتمر الاسلامي والاجهزة المنفردة عنه . وفيما يتعلق بالمسائل التنظيمية وافق المؤتمر على قرارات الترحيب باضمام سلطنة بروني دار السلام الى عضوية منظمة المؤتمر الاسلامي كما دعا المؤتمر جمهورية مصر العربية الى استئناف عضويتها في منظمة المؤتمر الاسلامي . كما قرر المؤتمر استئناف رئاسة اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري الى فخامة رئيس الجمهورية التركية السيد كنعان

أجهزة الاعلام الاسباني تشوه الحقائق وتفتعل المناسبات

نقلت أجهزة الاداعة والتلفزيون الاسبانية نقاطا زائفا على المادة وذلك خلال الاضطرابات التي شهدتها بعض المدن المغربية أثناء انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الرابع والتي قام بتدبيرها جماعة من المشبوهين للبهيرين من طسرف أجهزة عدائية أجنبية كان مرادها عرقلة أعمال المؤتمر والتفويض عليه واحداث الفتن بالبلد المضيف .

والغريب أن الأجهزة الاسبانية المذكورة كانت تحاول من خلال ما تبثه من مشاهد وأخبار تأجيج نار الفتن والزيادة في الاضطرابات بتحويلها للامور محقة بأن المغاربة لا يطلعون على الحقيقة الا من خلال الاخبار التي تبثها . مع أن اقيقة هي أن الغرب بلد منفتح وديموقراطي . وهذه الديموقراطية التي يبعثها المغرب لم تتمتع بها ايبانيا حتى في عهد الاشرافي الحالي وذلك بالمقارنة بين حرية الصحافة في المغرب والصحافة في اسبانيا .

أما الجماعة التي عرضها التلفزيون الاسباني من الهاربين كما ادعى فذلك حيلة لا يمكن أن تطلق على أحد خصوصا ونحن نعرف أن عددا من سكان مليلية من اللججيين بالجنسية الاسبانية .

ان المغرب الذي يسمى دائما أن تكون علاقاته مع جاراته اسبانيا علاقة طيبة ويهدد دائما لطريق السلام وحسن الجوار بينه وبينها يريد أن تقابل معاملته هذه بالمثل لا بالتهميز والكذب والتهويل شأن من له نأر قديم

في المحيط الاسلامي

باكستان تضنح ظائرات (موشاك) السويدية

انتجت باكستان اول دفعة من الطائرات من طراز «موشاك» في مجمع كاصرا الصناعات الجوية الباكستانية الذي يقع على بعد 75 كيلومترا غربي دوالبندي . وذكر في دوالبندي بأن طائرة اخرى من نفس الطراز سيتم الانتهاء من تصنيعها في نهاية العالم القادم .

تضامن ياباني مع نضال الشعب الفلسطيني

تسلم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اليابان ، الفلاح الذهبي لمدينة اوساكا ثاني اكبر مدينة يابانية قدمه له رئيس بلدية المدينة تضامنا مع الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

كما قدم حاكم المنطقة ميدالية ذهبية الى ممثل المنظمة تضامنا مع منظمة التحرير الفلسطينية وتقديرا لنضال الشعب الفلسطيني من اجل اقرار حقوقه المشروعة .